



مبيكي يعد بإعادة توزيع الأراضي على السكان الأصليين

جوهانسبورغ/ وكالات:
قال رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي إن بلاده دخلت عهد الأمل، واعدة بأن تجتهد في تحسين حياة الفقراء، بما في ذلك تسريع توزيع الأراضي على السكان الأصليين الأغلبية السوداء.

وقال مبيكي في خطابه السنوي عن حالة الأمة إن القطاعين العام والخاص سيستثمران ٦٦ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتحسين المنشآت القاعدية من مدارس وطرق ومستشفيات، وخلق مناصب عمل وتحسين المناطق الريفية والحضرية.

كما قال مبيكي إن الحكومة ستتدخل لتنظيم وتسريع عملية بيع واسترجاع الأراضي، بدل تركها لآليات اقتصاد السوق، لأن الإصلاح الزراعي واستعادة الأراضي حيويان لتحول مجتمع جنوب أفريقيا.

واشنطن تخطط لتطوير أسلحة لمواجهة الصين

واشنطن/ وكالات:
قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الولايات المتحدة تخطط لتطوير أسلحة لصنع سلاحه طويلا المدى لاستخدامها كدرع في مواجهة خصوم محتملين مثل الصين. وأضافت الوزارة في الوثيقة "تتمتع الصين بالقدرة الأكبر على منافسة الولايات المتحدة عسكريا وإدخال تقنيات عسكرية هدامة يمكنها من مرور الوقت موازنة التقدم العسكري الأميركي التقليدي في ظل غياب إستراتيجيات أميركية مضادة".

كاسترو يدافع عن شافيز بعدما قارنه رامسفيلد بهتلر

هافانا/ وكالات:
دافع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في هافانا عن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي شبهه وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد الخسيس الماضي بأدولف هتلر.

وقال كاسترو في حفل بالعاصمة الكوبية هافانا خصص لمنح شافيز جائزة من الأمم المتحدة "إن أفكار شافيز تقارن بفكار سيمون بوليفار وخوسيه مارتى وأنها تفتح الطريق أمام صفحة جديدة من تاريخ أميركا اللاتينية".

حزب الله: قصف موقع إسرائيلي يؤكد استمرار المقاومة

بيروت/ وكالات:
أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن القصف الأخير للمواقع الإسرائيلية في مزارع شبعا هو عقاب لإسرائيل على قتلها فتى لبنانيا قبل أيام وتأكيدا على استمرار المقاومة الإسلامية.

وأوضح نصر الله في كلمة أمس الأول بمناسبة ذكرى عاشوراء أنه لم يتحدث -عند إشارته قبل أيام إلى قضية الفتى- في انتقام بل معاقبة القتل -مضيفا أن المقاومة الإسلامية وجهت رسالة إلى إسرائيل والمدافعين عنها في مجلس الأمن مفادها "أنها موجودة وستبقى".

معارك طاحنة بين متمردى طالبان والقوات الأفغانية

كابل/ وكالات:
أعلن في كابل أمس أن المعارك المتواصلة مع متمردين من حركة طالبان لليوم الثاني على التوالي جنوبي البلاد أوقعت نحو ٣٦ قتيل.

وذكرت مصادر حكومية أن نحو ٢٠٠ من متمردو طالبان يخوضون معركة في الأطول من نوعها منذ شهر مع نحو ٣٥٠ من رجال الشرطة والجيش الأفغاني المدعومين من القوات الأميركية في إقليم ملهاند.

وأعلن مسؤول حكومي في ملهاند أن عنف المعارك دفع المئات من سكان القرى إلى الفرار من منازلهم.

من جهته ذكر قائد شرطة الإقليم خان محمد أن طائرات حربية أميركية أغارت اليوم على تجمع مقاتلي طالبان مما أدى إلى مقتل ثمانية منهم.

الحث على تعلم الرياضيات والعلوم

قالت صحيفة يو أس أي توداي إن الرئيس الأميركي حذر مواطنيه من أن ريادةتهم التكنولوجية للعالم مهددة، مطالبا الكونغرس بتعزيز تدريس الرياضيات والعلوم وإنفاق مزيد من الأموال لرعاية الإبداع في الأعمال والمخترعات الأميركية.

وذكرت الصحيفة أن بوش قدم خطة لتعزيز البحوث في المجالات الرياضية والعلمية في ظل النمو المتسارع للصين والهند، بحيث تتضاعف خلال عشر سنوات الأموال المخصصة لذلك.

تفاعلات نشر صور تسييء للرسول عليه الصلاة والسلام

مظاهرات تندد وانا يعلق وساركوزي سيطرد الأئمة المعادين لليهود



في البيان أن المظاهرة تأتي ردا على تجاوب الصحف الفرنسية مع الرسوم المسيئة التي نشرتها صحيفة جيلاند بوسن الدانماركية.

وقال البيان إن المظاهرة كانت مناسبة حقيقية لإدانة "فحاشي السلطة التنفيذية التي اتضح موقفها المعادي للإسلام، وهو الأمر الذي يشترك فيه السياسيون والصحافة".

وأشار البيان إلى أن المظاهرة تأتي للدفاع عن ثاني أكبر الأديان في فرنسا، منوها بأن المظاهرة ستحرص على إظهار الإيمان برسول الله صلى الله عليه وسلم في مدينة ستراسبورغ، تقاسم شيراك مع أسماء "عنا" رئيس الدولة جاك شيراك، تجاه قضية نشر الرسوم المسيئة للثني في بيان صادر أمس الأول الموقع وقائم على "احترام الأديان" و"حرية التعبير" التي تقوم عليها الجمهورية الفرنسية، دون أن يتضمن البيان أي إدانة للرسوم المسيئة التي أثارت غضب المسلمين في مختلف أرجاء العالم.

في إطار الجهود الدولية للحد من تفاقم الأزمة المتصاعدة عبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن "لقه وحزنه" للجدل القائم حول الرسوم الكاريكاتيرية، لكنه طلب من "أصدقائه المسلمين" قبول الاعتذار الذي تقدمت به الصحيفة الدانماركية.

ورغم دفاعه عن حرية الصحافة، فإنه شدد على أنها ليست مطلقة، وأنها تشمل على سنوإليات. وبدورها عبرت رئاسة الاتحاد الأوروبي عن قلقها من التصعيد الذي أعقب نشر الرسوم المسيئة، ودعت إلى التصرف بحكمة، وفي فرنسا قال الرئيس جاك شيراك عقب استقباله مدير مسجد باريس دليل أبو بكر، إن حرية التعبير هي من ركائز الجمهورية. ولكنه دعا في الوقت نفسه إلى التحلي "بحس كبير بالمسؤولية والاحترام والاعتدال".

وفي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية إن الرسوم تسيء، حقا لعقائد المسلمين. واعتبر أن إثارة الكراهية الدينية أو العرقية بهذه الطريقة أمر غير مقبول. وفي روما قال رئيس جمعية الكنائس الشرقية بالفاتيكان سابقا وأوضح رئيس الحزب محمد طرش

مجلس الأمن يدعو حكومة فلسطين القادمة للاعتراف بإسرائيل



احترام الاتفاقات والمبادئ ومنها خريطة الطريق والحل التفاوضي للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. كما تطرق البيان إلى ضرورة وقف توسعة المستوطنات الإسرائيلية وابني قلقه من الخط الذي يسلكه الجدار العازل الذي تقيمه إسرائيل في الضفة الغربية وحول القدس. يأتي ذلك في وقت أكد فيه رئيس سلطة الفلسطينية محمود عباس عزيمته تكليف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتشكيل حكومة جديدة في وقت لاحق، لكنه شدد على ضرورة احترام "التزامات السلطة الفلسطينية".

وقال لجموعته في غزة الجمعة "باعتقادي الجهة التي ستكلف في حماس"، وتمثل الالتزامات التي أشار إليها رئيس السلطة في اتفاقات أوسلو وخارطة الطريق. والتقى عباس وفدا من حماس وناقش معهم موضوع الحكومة. وأوضح الرئيس الفلسطيني أنه "يشكل رسميا لا بد من أن يرسم المجلس التشريعي ويعقد الجلسة الأولى ويقسم اليمين ويشكل رئاسة المجلس وبعد ذلك توجه كلمات التكليف".

وقال أمين العلماء المسلمين إن الجثث تعود لرجال ستة اعتقلوا من قبل رجال يرتدون زي الأجهزة الأمنية. من جانبه اتهم سلمان الجميلي المسؤول البارز في الحزب الإسلامي العراقي قوات وزارة الداخلية العراقية بارتكاب ما أسماه جرائم التطهير العرقي وحذر من عصيان مدني في حالة استمرار هذه الجرائم.

وكان الأمين العام للحزب الإسلامي طارق الهاشمي دعت بانتفاضة شعبية ما لم يقدم وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولغ استقالته، وتنتشر القوات العراقية في ضواحي بغداد لحماية السنة من قوات الشرطة المهين عليها من قبل المشيقات الشيعية، حسب الحزب الإسلامي.

من ناحية ثانية قتل مدني وأصيب اثنان آخران بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للقوات الأميركية جنوبي بغداد، دون أن يعرف ما إذا كان الانفجار أدى إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الأميركية. كما أصيب اثنان من معاقري الشرطة بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الباغ جنوبي بغداد.

وفي إطار آخر قال المتحدث باسم الجيش الأميركي أمس إنه سيتم الإفراج في الأسبوعين المقبلين عن دفعة جديدة من المعتقلين من السجنون الأميركية في العراق. ولم يحدد المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه عدد المعتقلين الذين سيفرج عنهم وما إذا كان بينهم ساء.

وأقر عن أكثر من ٤٠٠ معتقل في ٢٦ يناير الماضي بينهم عدد من النساء. وكانت الخطوة قد فسر على أنها تندرج في إطار تسهيل إطلاق سراح الصحفية الأميركية جيل كارول المختطفة في العراق. ولكن السلطات الأميركية والعراقية نفت أي علاقة بين إطلاق سراح المعتقلين والرهينة الأميركية.

نيويورك/ وكالات:
طالب مجلس الأمن الدولي في بيان له الأعضاء، الذين سيشاركون في الحكومة المقبلة للسلطة الفلسطينية، بالتخلي عن السلاح وبالاعتراف بإسرائيل.

وشدد المجلس في البيان الذي تلاه سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جون بولتون، على ضرورة احترام الاتفاقات والمبادئ ومنها خريطة الطريق والحل التفاوضي للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. كما تطرق البيان إلى ضرورة وقف توسعة المستوطنات الإسرائيلية وابني قلقه من الخط الذي يسلكه الجدار العازل الذي تقيمه إسرائيل في الضفة الغربية وحول القدس. يأتي ذلك في وقت أكد فيه رئيس سلطة الفلسطينية محمود عباس عزيمته تكليف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتشكيل حكومة جديدة في وقت لاحق، لكنه شدد على ضرورة احترام "التزامات السلطة الفلسطينية".

وقال لجموعته في غزة الجمعة "باعتقادي الجهة التي ستكلف في حماس"، وتمثل الالتزامات التي أشار إليها رئيس السلطة في اتفاقات أوسلو وخارطة الطريق. والتقى عباس وفدا من حماس وناقش معهم موضوع الحكومة. وأوضح الرئيس الفلسطيني أنه "يشكل رسميا لا بد من أن يرسم المجلس التشريعي ويعقد الجلسة الأولى ويقسم اليمين ويشكل رئاسة المجلس وبعد ذلك توجه كلمات التكليف".

وقال أمين العلماء المسلمين إن الجثث تعود لرجال ستة اعتقلوا من قبل رجال يرتدون زي الأجهزة الأمنية. من جانبه اتهم سلمان الجميلي المسؤول البارز في الحزب الإسلامي العراقي قوات وزارة الداخلية العراقية بارتكاب ما أسماه جرائم التطهير العرقي وحذر من عصيان مدني في حالة استمرار هذه الجرائم.

وكان الأمين العام للحزب الإسلامي طارق الهاشمي دعت بانتفاضة شعبية ما لم يقدم وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولغ استقالته، وتنتشر القوات العراقية في ضواحي بغداد لحماية السنة من قوات الشرطة المهين عليها من قبل المشيقات الشيعية، حسب الحزب الإسلامي.

من ناحية ثانية قتل مدني وأصيب اثنان آخران بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للقوات الأميركية جنوبي بغداد، دون أن يعرف ما إذا كان الانفجار أدى إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الأميركية. كما أصيب اثنان من معاقري الشرطة بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الباغ جنوبي بغداد.

وفي إطار آخر قال المتحدث باسم الجيش الأميركي أمس إنه سيتم الإفراج في الأسبوعين المقبلين عن دفعة جديدة من المعتقلين من السجنون الأميركية في العراق. ولم يحدد المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه عدد المعتقلين الذين سيفرج عنهم وما إذا كان بينهم ساء.

وأقر عن أكثر من ٤٠٠ معتقل في ٢٦ يناير الماضي بينهم عدد من النساء. وكانت الخطوة قد فسر على أنها تندرج في إطار تسهيل إطلاق سراح الصحفية الأميركية جيل كارول المختطفة في العراق. ولكن السلطات الأميركية والعراقية نفت أي علاقة بين إطلاق سراح المعتقلين والرهينة الأميركية.

شكوى قضائية ضد الصحف الفرنسية التي أعادت نشر كل أو جل تلك الرسوم.

إهانة للمسلمين الفرنسيين

تحت عنوان "المسلمون الفرنسيون يعتبرون الإهانة موجبة ضدهم"، قالت صحيفة لوفغارو إن إمام مسجد الدعوة في باريس العربي كشاط المعروف بمحاوالاته تعزيز روح الحوار، خرج أمس الأول عن عادته خلال خطبة الجمعة واتهم الإعلام الأوروبي بأنه "يذكي نار الكراهية".

ونقلت الصحيفة عن كشاط استنكاره لتقديم أعظم شخص عند المسلمين في رسوم كاريكاتيرية ساخرة. مستنالا عن الكيفية التي يمكن أن يعتبر فيها مثل هذا العمل المشين جزءا من حرية الإعلام. كما نقلت عن أحد المصلين في مسجد بال بضاوي باريس قوله إن الذين رسموا هذه الرسوم الساخرة سدودا رمية إلى قلوب المسلمين، مشيرا إلى أن هذه الرسوم لا تفتح الباب أمام التفكير بل تذكي الكراهية وتعتبر لعبة خطيرة.

أميركا ستتعامل عاجلا أو آجلا مع أنظمة ديمقراطية إسلامية

تحت عنوان "عواقب الديمقراطية في الشرق الأوسط" قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها إن المناهضين للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط اعتبروا فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية كإشارة، تبين من خلالها أن الرئيس الأميركي جورج بوش لم يكن مصيبا في إصداره على إجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

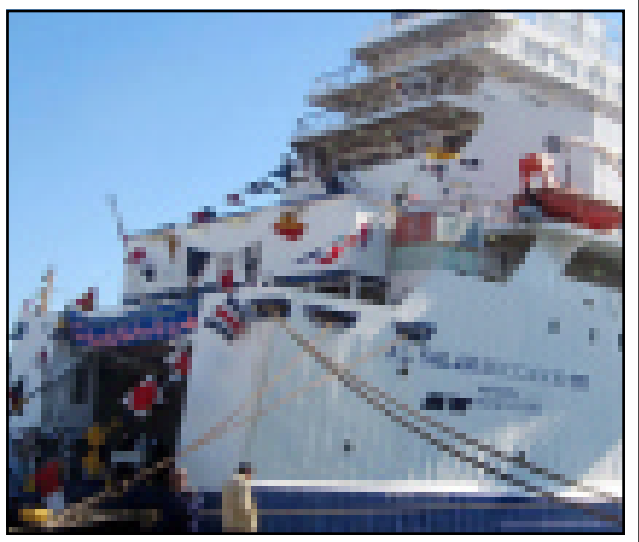
وعلا هولا، رأيهم بالقول إن هذه النتيجة أدت إلى تدمير عملية السلام في الشرق الأوسط وتعزيز موقف حركة معادية لإسرائيل والولايات المتحدة، مشيرين إلى أن الدرس المستفاد من ذلك هو أن على بوش وقف الضغط من أجل التحول الديمقراطي في أماكن أخرى في المنطقة.

لكن الصحيفة اعتبرت أنه في الوقت الذي لاتزال فيه عواقب

تساؤل الامل في العثور على ناجين

جدد غداة غرق العبارة المصرية

انقاذ نحو ٤٠٠ من الركاب وهريق سبب الحادث



القاهرة/ وكالات:
أعلن رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر محفوظ طه أن عدد الناجين من حادث غرق العبارة المصرية (السلام) (٩٨) في البحر الأحمر بلغ حتى مساء أمس نحو ٤٠٠ شخصا.

من جانبه قال مدير ميناء ضبا السعودي محمود الحربي إن حرس الحدود تمكنوا من إنقاذ ٢٢ شخصا من ركاب العبارة، وأوضح أن الناجين هم ١٩ مصرياً وثلاثة سعوديين عثر عليهم خارج المياه الإقليمية السعودية وهم في طريقهم إلى ميناء ضبا السعودي.

كما قالت مصادر مصرية أخرى إنه تم انتشال نحو ٢٠٠ جثة من بين ١٤١٥ شخصا كانوا على متن العبارة.

ويشان ملايسات الحادث المزمع أكد وزير النقل المصري محمد منصور أمس أن حريقا اندلع على متن العبارة ربما يكون ناجما عن عطل في أحد محركات السفينة.

وقبل ذلك قال ناجون إن حريقا اندلع في غرفة المحركات على متن العبارة قبل ثلاث ساعات على الأقل من غرقها.

وأشاروا إلى أن طاقم السفينة طلبوا من المسافرين الصعود إلى جسر السفينة ليتمكنوا من إخماد الحريق، ولكن العبارة تابعت إبحارها مائلة إلى الجهة اليسرى، ثم ما لبثت أن غرقت فجأة في أقل من ١٠ دقائق.

وكانت العبارة التي غرقت منتصف ليلة الخميس في البحر الأحمر وعلى متنها أكثر من ١٤١٥ شخصا ونحو ٤٠ سيارة، اختفت عن شاشات الرادار منتصف الطريق تقريبا بين ميناء ضبا السعودي وسفاجا المصري. ولم تلتقط نداء إغاثة إلا عبرة في الاتجاه المعاكس.

من جانبه أكدت شركة السلام للنقل البحري المالكة للعبارة أن السفينة كانت مطابقة لمعايير السلامة والأمان.

وفي ظل طغ العولمة من مصير بقايا ركاب العبارة اقتحم المئات من أهالي ركاب السفينة صباح أمس مبنى ميناء سفاجا احتجاجا على عدم معرفة مصير ذويهم.

وقد تجمع أقارب الضحايا أمام ميناء سفاجا وسط تدمير شديد من قلة العولمة، وما تسرب من معلومات مفادها أن السفينة كانت تتفقد إجراءات السلامة.

في غضون ذلك تضال الامل امس السبت في العثور على ناجين في كارثة غرق العبارة المصرية السلام-٩٨ في البحر الأحمر في حين لا يزال أكثر من ألف من ركابها في عداد المفقودين غداة الحادث.

وتواصل عمليات البحث في البحر حيث تنتشر أسماك القرش للعثور على أحياء.

وتوجه الرئيس المصري حسني مبارك السبت إلى ميناء الغردقة وزار الناجين الذين نقلوا إلى المستشفيات كما عقد اجتماعا مع عدد من الوزراء لتباعد جهود الإنقاذ. وكان مبارك أمر الجمعة بإجراء تحقيق عاجل وأكد وجود مؤشرات على خلل ما في السفينة وعلى أنها لا تستوفي معايير السلامة والأمان المطلوبة.

العثور على جثث ١٤ قتيلا من السنة في بغداد

بسبب جرائم التطهير العرقي .. حرب عراقية يهدد بعصيان مدني



بغداد/ وكالات:
عُثرت الشرطة العراقية على جثث ١٤ عراقيا من السنة ملقاة في بغداد وذلك بعد أن تم اختطافهم قبل نحو أسبوع على يد عناصر من الشرطة العراقية في مسجد الأقصى بحي الشعلة غربي بغداد.

وقالت الشرطة العراقية أمس إنها وجدت جثث العراقيين معصوبي الاعين وموثقوي الأيدي وقد أطلق عليهم الرصاص مرات عدة، ولكنها لم تؤكد أنه تم اعتقالهم سابقا من قبل قوات الشرطة العراقية.

وقالت هيئة علماء المسلمين إن الجثث تعود لرجال ستة اعتقلوا من قبل رجال يرتدون زي الأجهزة الأمنية. من جانبه اتهم سلمان الجميلي المسؤول البارز في الحزب الإسلامي العراقي قوات وزارة الداخلية العراقية بارتكاب ما أسماه جرائم التطهير العرقي وحذر من عصيان مدني في حالة استمرار هذه الجرائم.

وكان الأمين العام للحزب الإسلامي طارق الهاشمي دعت بانتفاضة شعبية ما لم يقدم وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولغ استقالته، وتنتشر القوات العراقية في ضواحي بغداد لحماية السنة من قوات الشرطة المهين عليها من قبل المشيقات الشيعية، حسب الحزب الإسلامي.

من ناحية ثانية قتل مدني وأصيب اثنان آخران بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للقوات الأميركية جنوبي بغداد، دون أن يعرف ما إذا كان الانفجار أدى إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الأميركية. كما أصيب اثنان من معاقري الشرطة بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الباغ جنوبي بغداد.

وفي إطار آخر قال المتحدث باسم الجيش الأميركي أمس إنه سيتم الإفراج في الأسبوعين المقبلين عن دفعة جديدة من المعتقلين من السجنون الأميركية في العراق. ولم يحدد المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه عدد المعتقلين الذين سيفرج عنهم وما إذا كان بينهم ساء.

وأقر عن أكثر من ٤٠٠ معتقل في ٢٦ يناير الماضي بينهم عدد من النساء. وكانت الخطوة قد فسر على أنها تندرج في إطار تسهيل إطلاق سراح الصحفية الأميركية جيل كارول المختطفة في العراق. ولكن السلطات الأميركية والعراقية نفت أي علاقة بين إطلاق سراح المعتقلين والرهينة الأميركية.

شكوى قضائية ضد الصحف الفرنسية التي أعادت نشر كل أو جل تلك الرسوم.

إهانة للمسلمين الفرنسيين

تحت عنوان "المسلمون الفرنسيون يعتبرون الإهانة موجبة ضدهم"، قالت صحيفة لوفغارو إن إمام مسجد الدعوة في باريس العربي كشاط المعروف بمحاوالاته تعزيز روح الحوار، خرج أمس الأول عن عادته خلال خطبة الجمعة واتهم الإعلام الأوروبي بأنه "يذكي نار الكراهية".

ونقلت الصحيفة عن كشاط استنكاره لتقديم أعظم شخص عند المسلمين في رسوم كاريكاتيرية ساخرة. مستنالا عن الكيفية التي يمكن أن يعتبر فيها مثل هذا العمل المشين جزءا من حرية الإعلام. كما نقلت عن أحد المصلين في مسجد بال بضاوي باريس قوله إن الذين رسموا هذه الرسوم الساخرة سدودا رمية إلى قلوب المسلمين، مشيرا إلى أن هذه الرسوم لا تفتح الباب أمام التفكير بل تذكي الكراهية وتعتبر لعبة خطيرة.

أميركا ستتعامل عاجلا أو آجلا مع أنظمة ديمقراطية إسلامية

تحت عنوان "عواقب الديمقراطية في الشرق الأوسط" قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها إن المناهضين للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط اعتبروا فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية كإشارة، تبين من خلالها أن الرئيس الأميركي جورج بوش لم يكن مصيبا في إصداره على إجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلا هولا، رأيهم بالقول إن هذه النتيجة أدت إلى تدمير عملية السلام في الشرق الأوسط وتعزيز موقف حركة معادية لإسرائيل والولايات المتحدة، مشيرين إلى أن الدرس المستفاد من ذلك هو أن على بوش وقف الضغط من أجل التحول الديمقراطي في أماكن أخرى في المنطقة.

لكن الصحيفة اعتبرت أنه في الوقت الذي لاتزال فيه عواقب



أوروبا تتصدى للعاصفة الإسلامية

تحت عنوان "أوروبا تتصدى للعاصفة الإسلامية" قالت صحيفة ليبراسيون إن الاحتجاجات المناهضة لنشر الرسوم المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تواصلت، في ظل محاولات الاتحاد الأوروبي الرامية إلى تهدئة الوضع.

وذكرت الصحيفة أن المسؤولين الفرنسيين على أعلى المستويات ذوا أن فرنسا بلد علماني يحترم كل الديانات والمعتقدات، لكنه يعتبر كذلك حرية التعبير أحد أسس الجمهورية.

ونقلت عن رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فليبان دعوته إلى التوفيق بين "متطلبات الحرية ومتطلبات احترام الآخر".

وأضافت أن السيجيين الفرنسيين عبروا عن تفهمهم للأذى الذي لحق بالمسلمين، بينما عبر كبير حاخامات اليهود في فرنسا عن مشارطته للمسلمين غضبهم من تلك الرسوم.

وخلا حديثها عن ردات الفعل قالت الصحيفة إن بعض الزعماء المسلمين الذين راوا في نجاح الإسلاميين في الانتخابات في مصر وفلسطين والعراق تهديدا لهم، انتهزوا هذه الفرصة لتقديم أنفسهم على أنهم غير محايدون عندما يتعلق الأمر بغضب شعوبهم.

كما ذكرت أن المنظمات الإسلامية الفرنسية أعلنت نيتها تقديم